

شرح المقدمة الحضرية - 64 [باب الصلاة) 11(-) سنن الصلاة 2))

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان اكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - 00:00:27

قال وقراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة في الصبح والاولتين من سائر الصلوات الا المأموم اذا سمع الامام ما زال رحمه الله تعالى يذكر لنا جملة من سنن الصلاح فمن سنن الصلاة انه يقرأ شيئاً من القرآن الكريم بعد الفاتحة - 00:00:47

وهذه سنة من السنن التي ينبغي الاهتمام بها. ولذلك قال العلماء يكره ترك شيء من القرآن بعد الفاتحة رعاية لقول من اوجب ذلك. اي ان من الفقهاء من اوجب قراءة شيء من القرآن - 00:01:20

بعد الفاتحة فمراعاة لهذا الرأي القائل بالوجوب قالوا يكره ترك ذلك خروجاً من خلاف من اوجب ذلك. قال هنا وقراءة شيء مم. قال شيء الشيء يصدق على جزء اية لكن - 00:01:45

لابد ان تكون مفهومة. بمعنى اخر انه لو قرأ بعض اية مع كونها مفهومة فانه قد حصل عصر السنة مثلاً لو قرأ بعد الفاتحة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. ثم ركع. حصل اصل السنة - 00:02:10

والاكمل انه يقرأ ثلاث ايات يعني ثلاث ايات اكمل من ان يقرأ بعض اية او نقول تحصل اصل السنة بقراءة بعض اية. واکمل من ذلك ان يقرأ اية كاملة. واکمل من ذلك ان يقرأ ثلاث ايات واکمل - 00:02:34

ذلك ان يقرأ سورة فالمراتب كم اربع مرات عصر السنة يحصل بماذا؟ يحصل اصل السنة بقراءة بعض اية مفهومة هذا اصل السنة. والاكمل من بعض اية مفيدة ان يقرأ ماذا - 00:02:54

ان يقرأ اية كاملة. والاكمل ان يقرع ثلاث ايات والاكمل ان يقرأ سورة كاملة. فالمراتب اربع. قال وقراءة شيء من القرآن نقول استحباب قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة هذا الاستحباب له شروط. الشرط الاول ان يكون هذا - 00:03:13

صلي ليس مأموما يسمع تلاوة امامه. يعني يستحب قراءة شيء من القرآن بعد لكل مصلي لكل مصلي سواء كان ماذا؟ اماماً او منفرداً او مأموما لا يسمع او مأموما اسمعوا لا يسمعوا قراءة امامه. سواء كان هذا المصلي في صلاة - 00:03:41

فرضين قوي نفل سواء كان هذا المصلي ذكراً او انثى. واضح ولا لا؟ يستحب له ان يقرأ شيئاً من القرآن بعد الفاتحة. تمام اذا كان المصلي مأموما يسمع تلاوة امامه فهذا لا يستحب. اذا شرط الاستحباب ماذا؟ الا يكون - 00:04:07

المصلي مأموما يسمع تلاوة امامه. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان تكون قراءته بعد الفاتحة لا قبل الفاتحة فلو انه قرأ السورة قبل الفاتحة فان السنة لا تتأدى بذلك. لا تحصل السنة بذلك. وعليه - 00:04:27

اذا اراد السنة ان يعيد قراءة السورة بعد الفاتحة. هذا الشاطئ رقم كم؟ اثنين. اذا ان يؤخر قراءة السورة عن الفاتحة. وهذا اشار اليه المصنف بقوله بعد الفاتحة الشرط الثالث الا تكون الصلاة صلاة جنازة. فان صلاة الجنازة لا يستحب فيها قراءة السورة بعد -

الفاتحة لانها مبنية على التخفيف. واضح ولا لا؟ الشرط الرابع الا يكون هذا المصلي جنباً فاقدا للتهورين الا يكون هذا المصلي ماذا؟ جنباً فاقدا للتهورين فاقدا للتهورين هو الذي لا يجد ماء ولا تراباً - [00:05:17](#)

فاذا كان هذا الشخص فاقدا للتهورين وهو جنب الجنب يحرم عليه قراءة القرآن. نقول فقط يجب عليك ان تقرأ الفاتحة ما زاد على الفاتحة يحرم عليك. اذا هذا لا يطالب بقراءة السورة بعد الفاتحة بل يحرم عليه قراءتها - [00:05:46](#)

واضح ولا لا الشرط الخامس في حصول السنة بقراءة السورة بعد الفاتحة ان تكون هذه السورة غير الفاتحة فاهتمت؟ اذا كان يحفظ غيرها بمعنى اخر لو قرأت الفاتحة وبعد ان قرأت الفاتحة الان يسن ان اقرأ سورة فقرأت الفاتحة مرة اخرى. فاهتمت ولا لا؟ نقول لا تحصلوا السنة - [00:06:06](#)

اذا كنت تحفظ سورة اخرى اذا كنت تحفظ سورة اخرى غير الفاتحة لا تحصل السنة باعادة الفاتحة. اما اذا كنت لا تحفظوا الا الفاتحة. فقرأت الفاتحة اولاً لانها ركن. ثم اعدت الفاتحة - [00:06:34](#)

بعدها لتحصيل سنة لتحصيل سنة قراءة السورة بعد الفاتحة ما في مشكلة. واضح الشيوخ ولا لا؟ كم الان شروط الشرط السادس والاخير ان تكون قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعة الاولى والركعة الثانية - [00:06:53](#)

اما في الثالثة والرابعة فلا يسن قراءة السورة بعد الفاتحة على القديم معتمد على ايش؟ القديم المعتمد هذه من الوسائل التي اعتمد فيها القديم. على القديم المحتمل. والان تقريبا مرت معنا ثلاث مسائل اعتمد فيها القديم. واضح هذه واحدة منها. ومعنا في وقت المغرب على القديم المعتمد - [00:07:13](#)

ومعنى في الدباء اظن في في في مسألة اكل جلد الميتة اذا دبر تمام اظن ثلاث مسائل. تمام؟ ايوا. لا اذكر اذا كان في مسألة رابعة ما اذكر ثلاث مسائل. فعلى كل حال بارك الله فيكم - [00:07:43](#)

نقول كم هذه الشروط ستة من يعيده علينا؟ من من كتب الشروط الستة؟ كتبها كلها فردوس بسم الله تفضل. يستحب قراءة سورة الفاتحة الا بستة شهور. بستة شروط. نعم تفضل. الاول - [00:08:03](#)

الا يسمع ان يكون مأموماً ولا يسمع قراءته. ان يكون مأموماً الا يكون اماماً الا يكون نعم. الثانية ان تكون القراءة بعد الفاتحة. نعم. ان تكون قراءته للسورة بعد الفاتحة. نعم. ثالثاً - [00:08:29](#)

صلاة الجنازة. ان ان تكون صلاته ليست صلاة جنازة في سورة في صلاة الجنازة لا يستحب قراءة السورة بعد الفاتحة. نعم اربعة الا يكون جنباً. الا يكون جنباً فاقدا للتهورين. فالجنب الفاقدا للتهورين يحرم عليه قراءة السورة بعد الفاتحة. نعم - [00:08:49](#)

فالخامسة ان تكون غير الفاتحة اذا كان يحفظ غيرها. ان تكون السورة التي سيقراها بعد الفاتحة غير الفاتحة. اذا كان يحفظ طب اذا كان لا يحفظ الا الفاتحة؟ نقول يحصل السنة بان تقرأ الفاتحة مرة اخرى. وهذا احد المواضع الاربعة التي يستحب فيها تكرار الفاتحة - [00:09:10](#)

نعم تفضل. ثالثاً ان تكون في الاولى والثانية. مم. ان تكون قراءة السورة في الركعة الاولى والثانية. هل يستحب ان يقرأ السورة بعد الفاتحة في الثالثة والرابعة؟ نعم. في وعين في موضعين يستحب ان يقرأ السورة بعد الفاتحة في الثالثة والرابعة. انتبهوا لهذا. مسألة نفيسة هذه - [00:09:30](#)

المسألة الاولى الصورة الاولى اذا كان مسبقاً وادرك الامام في الركعة الثالثة او الرابعة ولم يكن عنده من الوقت ما يكفيه الا لقراءة الفاتحة فقط. فهو دخل مع الامام في الثالثة مثلاً - [00:10:00](#)

قرأ الفاتحة الامام ركع يركع في الرابعة الامام يقرأ الفاتحة طبعاً بالنسبة للامام رابعة بالنسبة لي انا ثانية. قرأ الفاتحة ركع تمام بعدين لما اقوم اصلي ركعتين التي هي بالنسبة لي ثالثة ورابعة. تمام؟ ما فاتني ثالثة ورابعة - [00:10:23](#)

يستحب ان اقرأ بعد الفاتحة سورة ويستحب ان اقرأ بعد الفاتحة في الرابعة سورة. فاهتمت ولا لا لتحل محل السورة التي بعد الفاتحة في الاولى والثانية لاني لم اقرأ هناك. فاهتمت يا شيوخ؟ هذه السورة الاولى. معي اثنان ولا لا - [00:10:44](#)

جيد جيد طيب هذه السورة الاولى. الصورة الثانية اذا كنت تصلي لست مسبقاً انت تصلي خلف الامام من اول الصلاة. انت موافق

لست مسبوق. لكنك في الركعة الثالثة انتهيت انت المأموم من قراءة الفاتحة قبل الامام. الامام ما زال يقرأ الفاتحة - [00:11:06](#) عندك فراغ تبقى ساكت الاولى انك تقرأ سورة بعد الفاتحة. تشتغل اما بذكر او بقراءة والقراءة اولى. ونفس الكلام في الرابعة. ففي هاتين السورتين تستحب قراءة السورة حتى في الثالثة والرابعة. هذا - [00:11:27](#)

استثناء من الشرط السادس الذي ذكرته لكم. قال هنا وقراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة في الصبح الاولتين من سائر الصلوات. تمام؟

الا المأموم الا المأموم اذا سمع الامام. اي ان المأموم - [00:11:50](#)

واذا سمع الامام فانه لا يقرأ السورة. المأموم اذا سمع الامام كأن كانت الصلاة جهرية فانه لقراءة الامام ولا يقرأ السورة بعد الفاتحة طيب لو ان الامام جهر في صلاة سرية. كان جهر امامه في صلاة الظهر. ايضا المأموم - [00:12:10](#)

يقتصر على الفاتحة ولا يستحب له ان يقرأ السورة بعد الفاتحة. فهتم؟ لو ان الامام جهر في صلاة الظهر يعني خالف خالف السنة فجهر في صلاة الظهر. المأموم يقتصر على قراءة الفاتحة ولا يستحب له - [00:12:35](#)

قراءة السورة التي بعد الفاتحة. فهنا قال ان المأموم اذا سمع الامام اي اذا سمع الامام في صلاة جهرية او في صلاة سرية واضح ايا كان قال وسورة كاملة افضل من البعض اي - [00:12:55](#)

الان سيذكر بعض السنن المتعلقة بايش؟ المتعلقة بقراءة السورة. من تلك السنن قال ان قراءة سورة كاملة افضل من قراءة بعض سورة حتى وان كان هذا البعض اطول من السورة - [00:13:16](#)

يعني لو مثلاً تقرأ سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح. وتقرأ او او تقرأ خمس آيات مثلاً من سورة البقرة. خمس آيات من سورة البقرة اطول من سورة النصر. ايها افضل - [00:13:35](#)

قراءة سورة كاملة افضل من قراءة بعض سورة ظاهر العبارة وان طال. اي وان طال البعض وهذا ما اعتمدته العلامة ابن حجر رحمه الله. والعلامة الرملي يقول لا. اذا كان البعض اطول من السورة فالبعض افضل. لكن - [00:13:52](#)

كلامه لعلام ابن حجر اوجه لان السورة الكاملة يعني آ قضيتها واحدة لها مطلع لها مقطع واضح فهي افضل من البعض وان طال. فقال هنا وسورة كاملة افضل من البعض وان طال - [00:14:14](#)

ويسن برك الله فيكم وهذا امر يهمله كثير من الائمة وهو لم يذكر في الكتاب لكن ذكر في كتب اخرى يسن ان يقرأ على ترتيب المصحف. يسن ان يقرأ على ترتيب المصحف. فلتلحظ احياناً بعض الائمة - [00:14:34](#)

في الركعة الاولى يقرأ سورة من جزو عم. في الركعة الثانية يرجع الى سورة الى الى سورة في جزء تبارك او في جزء قد سمع وما شابه ذلك واضح - [00:14:54](#)

يقرأ مثلاً في الركعة الاولى سورة الفلق وهذه في اخر المصحف. في الركعة الثانية يعود الى سورة العصر واضح ولا لا؟ لا يسن ان يقرأ على ترتيب المصحف. حتى حصل خلاف اذا كانت السورة التي قرأها في الركعة الاولى - [00:15:05](#)

تكون ماذا؟ ستكون اقصر من السورة التي في الركعة الثانية هل يراعي الترتيب او يراعي الطول والقصر؟ واضح؟ لكن من حيث الاصل الافضل او السنة انه يقرأ على ترتيب المصحف. طبعاً هذه السنة الغالبة. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ابتداء بسورة البقرة ثم سورة النساء ثم - [00:15:23](#)

سورة ال عمران قال العلماء لبيان الجواز ان هذا الترتيب ليس واجباً وانما هو الافضل. تمام؟ قال هنا وتطويل قراءة الركعة الاولى اي ويسن ان يطيل قراءة الركعة الاولى على قراءة الركعة الثانية - [00:15:46](#)

وهذا برك الله فيكم في غير الوارد. هذا في غير الوارد. والا فمن الواردين مثلاً في صلاة الجمعة صلاة العيدين انه يقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. في الثانية الغاشية. غاشية اطول من سورة الاعلى. تمام - [00:16:06](#)

هذا ما كان فيه وارداً يقتصر فيه عن وارد. قال وتطويل قراءة الركعة الاولى والجهر بالقراءة لغير المرأة بحضرة الجانِب. اي ويستحب الجهر بالقراءة. ضابط الجهر ان يرفع صوته بحيث يسمع غيره. هذا الجهر. ضابط الاصرار - [00:16:26](#)

ان يقتصر على اسماع نفسه هذا الاصرار. اذا تقرر هذا فهل يوجد مرتبة وسط بين الجهر والاسرار او لا؟ الجهر ان يرفع صوته بحيث

يسمع غيره. الاسرار ان يقتصر على اسماعنا - 00:16:50

هل في الوسط مرتبة ولا لا؟ ما في. خلاص احفظ هذا انه ما في. بعدين بتجينا مسألة تتعلق بهذا. قال والجهر بالقراءة لغير للمرأة اي يجهر غير المرأة. تمام؟ قال والجهر بالقراءة لغير المرأة ومثل المرأة في هذا الخنثى. لا تجهر. قال بحضرة الاجانب - 00:17:06
بحضرة الاجانب اي ان المرأة تسر بالقراءة استحبابا. بحضرة الاجانب. والجمع هنا في قول اجانب ليس مقصودا فلو حضر اجنبي واحد يسن لها ان تسر واضح فقوله الاجانب الجمع هنا ليس مقصودا فاجنبي كالا جانب. تفهم من هذا ماذا - 00:17:30

تفهم من هذا انها لو صلت وحدها او صلت بحضرة نساء او صلت بحضرة المحارم فانه يستحب لها الجهر الا ان الجهر حينئذ لا يكون كجهر الرجل. واضح ولا لا؟ قال والجهر بالقراءة لغير المرأة - 00:17:54

بحضرة الاجانب في الصباح في الصباح. الان سيذكر لك مواضع الجهر وهي احد عشر. قال في الصباح هذا الاول والثاني والثالث قال واولتي العشائين تمام؟ اي المغرب والعشاء. الاولى والثانية من المغرب والاولى والثانية من العشاء. هذا الموضوع الثاني والثالث.

الموضع الرابع قال وفي الجمعة - 00:18:14

تمام حتى في ركعة المسبوق بعد سلام امامه. واضح بماذا تدرك الجمعة بركعة جاء شخص وادرك الركعة مع الامام. جاء والامام في ركوع الركعة الثانية من الجمعة ركع معه ادرك صح ولا لا - 00:18:44

صلى ركعة سلم الامام قام هو يصلي الركعة الاخرى. يجهر او يسر؟ قال يجهر جمعة هذي انا حتى في ركعة المسبوق بعد سلام امامه. طيب انتبه معي. انتبه مسألة هذا الامام. في الجمعة. تمام. وهذا المأموم. جاء هذا جاء - 00:19:12

وادرك ركعة او خلي هذا الامام في الجمعة وهذا المسبوق. تمام. جاء هذا وادرك ركعة سلم الامام قام وهو يصلي ركعة. جيد؟ ينجهر بالقراءة قلنا ايش هذا؟ عندما كان يصلي هذه الركعة جاء - 00:19:42

اخر ما صلى الجمعة بعد. دخل معهم. اقتدى به. ادرك ركعة مع المسبوق بالجمعة ايش هذا يصلي؟ جمعة ولا ظهر؟ ها؟ جمعة ولا ظهر؟ ها جمعة عبدان يقول جمعة ومن يقول ظهرا الاخرون ساكتون جمعة وظهر جمعة - 00:20:02

على معتمد الشيخ بن حجر جمعة يصلي جمعة سلم هذا سلمها. قام هذا يصلي ركعة. جاء هذا فادرك معه ركعة. يصلي ماذا؟ جمعة وتمتد الجمعة. جاء هذا الى ان يأتي وقت العصر. لو استمر هذا الى ان يدخل وقت العصر - 00:20:33

واضح ولا لا؟ العلامة الرملي يقول لا جمعة الا جمعة الامام. ومن ادركه مسبوق ادرك ركعتان من جمعة الامام. غيرهم لا ما في معهم جمعة هؤلاء يصلون ظهر ابن حجر يقول جمعة تمتد. طيب على كلام الشيخ بن حجر هؤلاء عندما يصلون الان جمعة جمعة جمعة جمعة يجهرون - 00:20:56

يصرون يجهرون. فهمتم ولا لا؟ فقال هنا وفي الجمعة حتى في ركعة المسبوق بعد سلام امامه هذا الموضوع الرابع. الموضوع الخامس والسادس قال وفي العيدين اي في عيد الفطر وفي عيد الاضحى - 00:21:21

موضع السابع في الاستسقاء تمام؟ موضع الثامن في خسوف القمر. اما كسوف الشمس فيسر بالقراءة. تمام؟ قال والتراويح هذا الموضوع رقم كم؟ العاشر صح العاشر ولا لا؟ التاسع التاسع التاسع نعم التاسع التراويح - 00:21:41

العاشرة الوتر بعدها اي بعد التراويح ولذلك قلت لكم في درس ماضي ان الوتر في رمضان له ثلاث خصائص. الاولى انه يستحب ان يصلى جماعة الثانية انه يستحب الجهر فيه بالقراءة - 00:22:13

الثالثة انه يستحب القنوت في النصف الاخير من رمضان. ثلاث خصائص تختص بوتر رمضان فقط. هنا قال والوتر بعدها بعدها ما معنى قوله بعدها؟ بعد التراويح. المفهوم هنا ليس مرادا. فلو انه - 00:22:33

لم يصلي التراويح وصلى الوتر فقط فله ان يجهر بالقراءة. فقوله بعدها هذا ليس ليس قيذا. تمام نعم. ثم قال رحمه الله تعالى والاصرار في غير ذلك اي ويسن الاسرار في غير ذلك اي في غير - 00:22:54

هذه المواضع. طبعا بقي مما لم يذكر رقم الحادي عشرة ركعتا الاحرام. عفوا ركعتا الطواف اذا صلاها ليلا ها اذا طاف بالبيت بالكعبة وصلاها ليلا ما معنى ليلا؟ بعد غروب الشمس الى طلوع الشمس - 00:23:14

ليس الى طلوع الفجر من بعد غروب الشمس الى طلوع الشمس هنا الليل الى طلوع الشمس ليس الى طلوع الفجر. تمام فلو طاف وصلى ركعتي الطواف ليلا استحبه له ان ينشر بالقراءة - [00:23:36](#)

هذا الموضع الحادي عشر. ما سوى هذه المواضع؟ قال يستحب فيها الاسرار. طيب لو انه جهر في صلاة سرية او اسر في صلاة جهرية كره ذلك. ولا يسجد للسهو لانه ليس من ابعاد الصلاة. لكن يكره ذلك. نعم. قال رحمه الله - [00:23:53](#)

والاصرار في غير ذلك ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى هنا مسألة وهي ان الصلاة المقضية حكمها حكم وقت القضاء. العبرة بوقت القضاء. فلو انه صلى الظهر ليلا فانه يجهر بالقراءة. ولو انه قضى العشاء نهرا - [00:24:16](#)

فانه يسر بالقراءة. ولو انه صلى الصبح فادرك ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس. ادرك ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس. وصلى الركعة الثانية من الصبح بعد طلوع الشمس فانه يجهل في الاولى ويسر في الثانية. مع انها تقع اذانا وقضاء اداء لانه ادرك ركعة كاملة في الوقت تقع - [00:24:43](#)

واضح ولا لا؟ لكنه يجهر في الاولى ويسر في الثانية. قال رحمه الله تعالى والتوسط في النوافل في نوافل الليل المطلقة بين الجهر والاسرار. ما المراد بالتوسط؟ ما معنى التوصل - [00:25:13](#)

بعض العلماء قال المقصود بالتوسط مرتبة بين الجهر والاسرار. هذا الذي قلت لكم قبل قليل تنبهوا له سيأتي. لكن هذا ضعيف. لماذا ضعيف؟ لانه لا توجد مرتبة بين الجهر والاصرار. انما المراد بالتوسط - [00:25:32](#)

انه تارة يجهر وتارة يسر. تارة يصلي النوافل المطلقة بالليل جهرا. وتارة يصلي النوافل المطلقة بالليل سرا تارة نيجر وتارة يسر. قال والتوسط في نوافل الليل المطلقة بين الجهر والاسرار. طبعاً - [00:25:52](#)

حل هذا التوسط اذا لم يكن هنالك من يشوش عليه. من نحو نائم او مريض اما اذا كان يصلي بمكان فيه شخص نائم او فيه شخص مريض. واضح؟ فهذا يكره له - [00:26:12](#)

يكره له ان يجهر. بل اذا ادى هذا الى الحاق الاذى بهذا النائم او بهذا المريض يحرم عليه ذلك. واضح؟ يحرم عليه ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى وقراءة قصر مفصل - [00:26:31](#)

في المغرب الان هذه سنة اخرى تتعلق بالسورة التي بعد الفاتحة. شف هو ذكر لك كم سنن؟ السنة الاولى قال لك قال لك انه تسن ان تكون سورة كاملة فهي افضل من بعض سورة. هذه الاولى - [00:26:51](#)

الثاني قال يسن تطويل قراءة الركعة الاولى. تمام السنة الثالثة ذكرتها لك وقلت لك يسن ان يقرأ على ترتيب المصحف. تمام. السنة الرابعة ايش قلنا؟ ان يجهر في مواضع الجهر وان يسر في مواضع الاسرار. صح؟ السنة الخامسة انه يقرأ - [00:27:11](#)

ما سيذكره لك في الصلوات التي سيذكرها لك. فقال وقراءة قصر مفصل في المغرب وطواء له وطواله يصح بكسر الطاء وبضمها. عندكم بيش ضبطها؟ ما احسنتم ممتاز. طوال طوال. تمام - [00:27:34](#)

طواله للمنفرد وامام محصورين رضوا بالتطويل في الصبح وفي الظهر بقريب منه وفي العصر والعشاء بواسطه كالشمس ونحوها. اه واضح؟ قال وقراءة قصر المفصل. لماذا سمي مفصلاً قالوا سمي مفصلاً لكثرة الفواصل بين السور بسم الله الرحمن الرحيم. واضح؟ سمي مفصلاً لذلك. وقيل - [00:27:59](#)

سمي مفصلاً لانه قل فيه المنسوخ. قل فيه المنسوخ. يعني الاحكام التي نسخت او الايات التي نسخت في هذه السور قليلة. بالنسبة لغيرها. قال وقراءة قصر مفصل في المغرب. اذا في صلاة المغرب يقرأ قصر مفصل. طيب طوال - [00:28:29](#)

مفصل من اين يبدأ؟ من الحجرات على المشهور على ما اشتهر كما عبر العلامة ابن حجر في التحفة على ما اشتهر تمام ولما يعبر العالم بقوله على ما اشتهر هذه صيغة تبري. تسمى صيغة تبري. لكن لا يعرف لا لم يذكر رأياً - [00:28:49](#)

الا هذا الرأي. ذكره ثم قال على ما اشتهر. وهو الرأي الذي جرى عليه شيخ الاسلام زكريا في بعض كتبه. وجرى عليه شهاب الرمل وجرح اه الشقة شمس الرمل وجرى عليه الشهاب الرملي جروا على هذا ان الطوال المفصل يبدأ من الحجرات الى المرسلات -

هذا طوال مفصل. من الحجرات الى المرسلة. من عم الى الضحى هذا اواسط من بعدها الى اخر المصحف الى الناس هذا قصار. تمام ولا لا نعم. قال رحمه الله تعالى وقراءة قصار المفصل في المغرب. يعني في المغرب هذه لا يطيلها. يعني - [00:29:29](#) ترى مثلاً سورة التين سورة الفيل سورة الماعون. تمام؟ هذا هو الهدي الغالب. قد يقول قائل جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في المغرب. نقول نعم. جاء هذا في الحديث. لكن هذا لم يكن هديه المستمر عليه الصلاة والسلام. يعني لو - [00:29:59](#)

على هذا مرة مثلاً لا يكون هذا هو الهدي المستمر. فقال هنا وقراءة قصار المفصل في المغرب وطوال للمنفرد. اي قراط والمفصل مثل الطور الذاريات الواقعة. للمنفرد اذا صلى تبحي منفردا او امام لكن لقوم محصورين راضين بالتطويل. واضح ولا لا؟ لقوم - [00:30:19](#) ما معنى محصورين؟ يعني لا يأتيهم غيرهم. هذا محصورين. مثل طلابنا هنا في المعهد. تمام نحن في المعهد هنا ايش؟ قوم هنا ما يأتي احد غالباً من القرية ليصلي معنا. يبقى نحن محصورون لكن هل نرضى بالتطويل او لا نرضى - [00:30:49](#) هنا واضح نرجو ان نكون ممن يرضى بتطويله. تمام؟ طب بعد ذلك نسأل سؤال اخر هل الرضا بالتطويل لابد فيه من قول؟ او يكفي الفعل. يعني هل لابد الامام مثلاً يقول ها نقرأ - [00:31:09](#)

اليوم مثلاً في صلاة الصبح بسورة كذا وسورة كذا ما رأيكم؟ نقول رضينا بالتطويل ها يعمل لنا رسالة في الجروب في الواتساب مثلاً ها نرضى بالتطويل كلنا بنعمل هكذا لايك يعني واضح؟ او نقول بارك الله فيكم يكفي الفعل. يعني اطال بنا ولم يعترض احد هذا كافي - [00:31:29](#)

حصل خلاف والظاهر ان الفعل كالقول. الظاهر ان الفعل كالقول. واضح فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يطيل باصحابه ويرضون ولم يقل عليه الصلاة والسلام ترضون بالتطويل او لم ترضوا بالتطويل. يمكن ان يكون الفعل هناك القول. تمام؟ فقال هنا - [00:31:49](#) وامام محصورين رضوا بالتطويل في الصبح وفي الظهر بقريب منه. يعني يطيل القراءة في الظهر قريباً من اطالة القراءة في الصبح يعني يقرأ في الظهر نحو سورة الجمعة نحو سورة المنافقون نحو سورة الصاف. تمام؟ سورة الملك - [00:32:09](#) قال وفي العصر والعشاء باواسطه. ايش معنى باواسطه؟ مثل سورة الشمس الليل البلد الغاشية هذي اواسط المفصل. تمام؟ قال ونحوها. ثم قال رحمه الله تعالى وفي اولى صبح الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الثانية هل اتى على الانسان؟ واضح؟ وهذه السنة اليوم - [00:32:29](#)

لا يكاد يفعل بها الا قليل من الناس. هنا تصلون الجمعة بهذه بالسجدة ولا؟ كان والان انتم لا تفعلون لماذا لا تفعلون؟ من؟ عبدان واثان تصلي عثمان جيد اخبرني اذا كنت تصلي اصلي معك هنا ساتي الى هنا. تمام؟ هذا نادر يعني ما قل ان يفعل. شخص مثل هذا اليوم - [00:32:59](#)

هم تقريباً هنا في بلادي اندونيسيا وجدت مرتين فقط منذ اربع سنوات مرتين من يسر. ها؟ مرت في بن باز حتى نادرا ليس دائماً تمام. عجيب. عندنا في اليمن يواظبون على هذا. يواظبون يوم الجمعة بعد يعني في صلاة الصبح يقرأون السجدة - [00:33:29](#) امانة في الاولى والانسان كاملة في الثانية. نعم. حتى الفقهاء قالوا هذا هذا سنة مؤكدة. لان النبي عليه الصلاة والسلام واظب على فعله تمام سنة مؤكدة حتى قال بعض العلماء يقول يقول اذا كان العوام يعتقدون وجوب ذلك لا يفعل. قال الشافعية يفعل - [00:33:49](#)

ويبين للعوام انه ليس واجبا. واضح ولا لا؟ نجمع بين المصلحتين. يفعل ونبين للعوام انه ليس واجبا. حتى قال الفقهاء انه لو ترك الامام مثلاً في الركعة الاولى سورة السجدة فانه في الركعة الثانية يقرأ السورتين السجدة والانسان. واضح - [00:34:09](#) قالوا حتى اذا جاء المسبوق في صلاة الصبح يوم الجمعة وفاتته الركعة الاولى ودخل مع الامام في الركعة الثانية وهو يقرأ الانسان عندما يقوم يصلي ركعة يقرأ سورة السجدة. نعم. واضح. هذا يدل على اهتمام الفقهاء بهذه السنة. ويدل على تكاسل بعضنا - [00:34:29](#)

بفعل هذه السنة. تمام. قال هنا اذا الجمعة القادمة هذه السجدة اسمه والانسان. بسم الله قال وفي اولى ليس الجمعة القادمة فقط كل

جمعة. قال وفي اولى صبح الجمعة الف لام ميم تنزيل. وفي الثانية هل اتى - [00:34:49](#)

وسؤال الرحمة عند اية رحمة اذا مر باية رحمة كقوله سبحانه وتعالى ورحمته وسعت كل شيء فيسأل الله عز وجل رحمة رب

ارحماني. تمام؟ قال والاستعاذة عند اية عذاب اذا جاء - [00:35:09](#)

الى اية عذاب. اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. واضح؟ قال اللهم انا نعوذ بك من عذابك. تمام؟ قال والتسبيح عند

اية تسبيح سبح اسم ربك الاعلى. فسبح اسم ربك العظيم - [00:35:29](#)

قال سبحانه. تمام؟ قال وعند اخر عنكم كلمة اخر موجودة ولا غير موجودة؟ موجودة. انا في النسخة غير موجود لكن لما راجعت

وجدتهم موجودة في بعض النسخ. قال وعند اخر والتين واخر والقيامة بلى - [00:35:49](#)

وانا على ذلك من الشاهدين. تمام؟ في اخر التين ايش؟ ليس الله باحكم الحاكمين؟ في اخر القيامة اه على ان يحيي الموتى. بلى وانا

على ذلك من الشاهدين. واخر المرسلات امنا بالله - [00:36:09](#)

في اي حديث بعده يؤمنون. تمام. قال يفعل ذلك الامام. والمنفرد ايضا الامام والمنفرد. تمام. طبعا المنفرد يفعل لقراءة نفسه. يفعل

ذلك الامام والمأموم يفعل ذلك الامام والمأموم. المأموم يفعل لقراءة امامه او لقراءة نفسه اذا كان يقرأ لانه لا يسمع قراءتهما -

[00:36:29](#)

تمام؟ قال ويجهران به في الجهرية هذه مسألة مهمة. يجهران من ومن الامام المامي هجران بماذا به؟ بهذا المذكور ها في الجهرية

يعني انت عندما تسمع الامامة في في يوم - [00:36:59](#)

يقرأ سبح اسم ربك الاعلى تقول جهرا سبحانه. لا يكاد احد يفعل هذا. صح فقال هنا ويجهران به في الجهرية. قال بعد ذلك والتكبير

للانتقام قال اي ويسن لكل مصل ان يكبر الانتقال ومده الى الركن الذي بعده. قد - [00:37:19](#)

هذا من قبل وان الاضافة في قول الفقهاء تكبير الانتقال او تكبيرات الانتقال ان الاضافة هنا بتقديري في اي التكبيرات في الانتقال.

يعني موضع التكبير ان يكون اثناء الانتقال لا قبله ولا بعده. وبالتالي يمد من اول الانتقال الى اخر انتقال. حتى قالوا اذا رفع رأسه من

السجود - [00:37:49](#)

يبدأ التكبير فاذا جلس بين السجدين التكبير مستمر. فاذا جلس للاستراحة التكبير مستمر. حتى قائمة التكبير مستمر. ما دام انه لا

يزيد على الالفات السبع. على سبع الفات يعني اربعة عشر حركة اربع عشرة - [00:38:19](#)

حركة تمام؟ فقال هنا والتكبير للانتقال ومده الى الركن الذي بعده الا في الاعتدال فيقول سمع الله لمن حمده. اي يقول سمع الله لمن

حمده عند الاعتدال. عند الاعتدال. فاذا انتصب قائما قال ربنا ولك الحمد - [00:38:39](#)

والسنة انه يسر بتكبيرات الانتقال اي المأموم الا الامام. المأموم المنفرد يسر بتكبيرات الانتقال اما الامام فيجهر بذلك به. الامام

يجهر بذلك قاصدا الذكر. او قاصدا الذكر والاعلام اما اذا جهر الامام بتكبيرات الانتقال قاصدا الاعلام فقط او اطلق تبطل صلاته -

[00:38:59](#)

على معتمد المذهب اذا كان عالما عامدا. لا اذا كان جاهلا او ناسيا. هذه مسألة تخفى على كثيرين تخفى على كثيرين جدا جدا

حتى من طلاب العلم. واضح ولا لا؟ ولذلك بحث العلامة ابن قاسم رحمه الله تعالى عدم البطلان - [00:39:29](#)

في حق من تخفى عليه ذلك وان كان ممن يعيش وسط العلماء. واضح؟ قال لماذا؟ قال لانها تخفى تخفى وهذا الكلام جيد يعني كلام

عن انبا القاسم انها يعني يعفى عن هذا حتى في حق من يعيش وسط العلماء هذا جيد. ثم قال - [00:39:49](#)

الله فصل هذا في سنن الركوع نتركه ان شاء الله في الدرس القادم. والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله

وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - [00:40:09](#)